



Distr.
GENERAL

S/16858

12 December 1984

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن عملية
الأمم المتحدة في قبرص

(عن الفترة من ١ حزيران/يونيه الى ١٢ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٨٤)*

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢ - ١	مقدمة
		أولا - تكوين ووزع قوة الأمم المتحدة لصيانة
٣	٧ - ٣	السلم في قبرص
		ثانيا - العمليات التي تقوم بها قوة الأمم
٦	٣٩ - ٨	المتحدة لصيانة السلم في قبرص
٦	١٢ - ٨	ألف - الولاية ومفهوم العمليات
٧	١٣	باء - الاتصال والتعاون
		جيم - حرية تنقل قوة الأمم المتحدة
٧	١٥ - ١٤	لصيانة السلم في قبرص
٩	٢١ - ١٦	دال - المحافظة على وقف اطلاق النار
١٠	٢٤ - ٢٢	هاء - المحافظة على الوضع الراهن
١١	٢٥	واو - الألغام

انظر الفقرة ٢ *

*

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١١	٣٩ - ٢٦	زاي - المهام الانسانية وتطبيع الظروف
١٤	٤١ - ٤٠	ثالثا - حفظ القانون والنظام
١٤	٤٧ - ٤٢	رابعا - برنامج المساعدة الانسانية
١٦	٥٤ - ٤٨	خامسا - المساعي الحميدة للأمين العام
١٨	٦٠ - ٥٥	سادسا - الجوانب المالية
٢١	٦٧ - ٦١	سابعا - الملاحظات
٢٣		خريطة وزع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

مقدمة

- ١ - يستكمل هذا التقرير المتعلق بعملية الأمم المتحدة في قبرص سجل الأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص عملاً بالولاية المحددة في قرار مجلس الأمن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ ، وما تلاه من قرارات اتخذها المجلس بشأن قبرص ، بما فيها أقرها وهو القرار ٥٥٣ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ .
- ٢ - وفي القرار الأخير ، طلب مجلس الأمن من جميع الأطراف المعنية مواصلة التعاون مع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على أساس الولاية الحالية . كما رجى من الأمين العام أن يواصل المساعي الحميدة التي يضطلع بها ، وأن يبقي مجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز ، وأن يقدم ، بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار . وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، اقترحت أرجنطا تقديم هذا التقرير ، ووافقني أعضاء مجلس الأمن على ذلك ، لكي يتمكن من ادراج بيان فيه بالنتائج التي توصلت إليها المحادثات الرفيعة المستوى التي جرت عن قرب بشأن مسألة قبرص ، والتي اختتمت جولتها النهائية في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ . وذلك ، يغطي هذا التقرير التطورات المتصلة بعملية الأمم المتحدة في قبرص التي حدثت في الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، بينما يتناول بالذكر مهمة المساعي الحميدة التي اضطلعت بها في الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .

أولاً - تكوين ووزع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

- ٣ - يبين الجدول الوارد أدناه سلاك قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ :

المجموع			القوات العسكرية
	٦	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	ايرلندا
٨	<u>٢</u>	سرية الشرطة العسكرية	
	٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	الدانمرك
	٣٢٢	كتيبة مشاة - دانكون ٤٢	
٣٤١	<u>١٣</u>	سرية الشرطة العسكرية	
	٨	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	السويد
	٣٥٥	كتيبة مشاة الأمم المتحدة ٨٥ جيم	
٣٧٦	<u>١٣</u>	سرية الشرطة العسكرية	
	٦	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	فنلندا
١٠	<u>٤</u>	سرية الشرطة العسكرية	
	٧	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	كندا
	٥	مقر قيادة كانكون	
	٤٧٨	الكتيبة الأولى ، الفوج الملكي الكندي	
	١٤	سرية الاشارة	
٥١٥	<u>١١</u>	سرية الشرطة العسكرية	
	٢٣	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	المملكة المتحدة
	٧	مقر قيادة بريتكون	لبريطانيا
	١١٩	سرية سيارات الاستطلاع التابعة للقوة - السرية ج ،	العظمى
	٣٢٠	الحرس الخاص	وأيرلندا
	٤٣	السرية مع من مغاوير البحرية الملكية	الشمالية
	٨	فوج دعم مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة	
	٥٣	السلم في قبرص	
	٢١	مفرزة المهندسين	
	١٠٢	سرية الاشارة	
	٥	سرب الطيران التابع للجيش	
	١٤	سرية النقل	
	٣٧	المركز الطبي	
	<u>٨</u>	مفرزة المهمات	
٧٦٠		السورس	
		سرية الشرطة العسكرية	

(يتبع)

٠٠/٠٠

<u>المجموع</u>		<u>القوات العسكرية</u>
	٥	النمسا
	٢٩٠	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلام في قبرص
		كتيبة المشاة ٢٦ النمساوية التابعة للأمم المتحدة
٣٠١	<u>٦</u>	سرية الشرطة العسكرية
		<u>الشرطة المدنية</u>
	٢٠	استراليا
<u>٣٦</u>	<u>١٦</u>	السويد
<u>٢٣٤٧</u>		

- ٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض لقي ثلاثة من افراد القوة حتفهم ، وذلك بلسنغ مجموع عدد القتلى من القوة ١٣٣ فردا منذ انشائها في عام ١٩٦٤ .
- ٥ - وتبين الخريطة المرفقة بهذا التقرير الوزع التفصيلي الحالي لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .
- ٦ - وكما سبق الذكر ، عاد السيد هوغوچ . غوسي الى الخدمة في بلده . ولكنسه مازال ممثلي الخاص ، في حين استمر السيد جيمس هولفر في العمل كممثل خاص بالنيابة على أن يشغل السيد كيث تيفان منصبه أثناء غيابه عن الجزيرة .
- ٧ - ولا تزال القوة تحت قيادة اللواء غونترغ . غرايندل .

ثانيا - العمليات التي تقوم بها قوة الأمم المتحدة
لصيانة السلم في قبرص

الف - الولاية ومفهوم العمليات

- ٨ - حدد مجلس الأمن أصلا ، في قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ اذار/مارس ١٩٦٤ ، مهمة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على النحو التالي :
- " أن تبذل أقصى جهدها ، من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، للحيلولة دون تجدد نشوب القتال ، والاسهام ، حسب الاقتضاء ، في صيانة وقرار القانون والنظام وعودة الظروف الى طبيعتها ."
- وقد حدد المجلس مرارا تأكيد هذه الولاية ، التي حددت في سياق المواجهة بين الطائفتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية ، والمواجهة بين الحرس الوطني التابع للحكومة القبرصية والمقاتلين القبارصة الاتراك ، وذلك في قرارات كان آخرها قراره ٥٥٣ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، وفيما يتعلق بالاحداث التي وقعت منذ ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، اعتمد المجلس عددا من القرارات ، أثر بعضها على سير عمل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وتطلب من القوة في بعض الحالات ان تؤدي بعض المهام الاضافية أو المعدلة ، ولا سيما فيما يتعلق بالمحافظة على وقف اطلاق النار (انظر S/14275 ، الفقرة ٧ ، الملاحظة) .
- ٩ - وبناء على ذلك ، استمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في مراقبة خطوط وقف اطلاق النار التي يقف عليها الحرس الوطني والقوات التركية والقبرصية
- /••

التركية ، وفي بذل أقصى جهدها لتلافي تجدد القتال (انظر الفرع دال أدناه) . كما استمرت في توفير الامن للمدنيين الذين يقومون بأنشطة سلمية في المنطقة الواقعة بين الخطوط ، وذلك وفقا لوظائفها المتعلقة باعادة الأوضاع الى طبيعتها (انظر الفرع هـ أدناه) .

١٠ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بذل أقصى جهدها لاداء مهمتها فيما يتعلق بأمن ورعاية ورفاة القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة (انظر الفرعين جيم وزاي أدناه) .

١١ - واستمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، بصفة منتظمة ، في زيارة القبارصة الاتراك الذين يقيمون في الجنوب .

١٢ - وبالإضافة الى ذلك ، واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص دعم عمليات الاغاثة التي يقوم بتنسيقها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (انظر الفقرات من ٤٢ الى ٤٤ أدناه) . كما استمرت في اداء وظائف معينة تخلت لها عنها اللجنة الدولية للصليب الأحمر عند انسحاب وفدها من قبرص في شهر حزيران /يونيه ١٩٧٧ (انظر S/13369 ، الفقرة ١٢) . وتجدر ملاحظة أن هذه الأعمال تتجه الى التزايد بتقدم متوسط أعمار السكان القبارصة اليونانيين والموارنة في الشمال ، لاسيما بالنسبة للحالات التي تتطلب العناية الصحية أو الرعاية .

باء - الاتصال والتعاون

١٣ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التأكيد على الحاجة الأساسية للاتصال والتعاون الكاملين على جميع المستويات لكي تتمكن من القيام بدورها على نحو فعال . وقد لقيت هذه الجهود استجابة ايجابية من كلا الطرفين . وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير كان الاتصال والتعاون بين القوة والحرس الوطني ، وبين القوة والقوات التركية والقبرصية التركية متازين على جميع المستويات . كما استمر ، على نحو فعال جدا ، الاتصال والتعاون مع السلطات المدنية في الحكومة القبرصية وفي الطاقة القبرصية التركية .

جيم - حرية تنقل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

١٤ - استمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في التمتع بحرية التنقل فسي

الجنوب باستثناء المناطق العسكرية المحظورة . وفي الشمال ، لا تزال المبادئ التوجيهية التي بدأ العمل بها منذ نيسان / ابريل ١٩٨٣ سارية المفعول (انظر S/15812 ، الفقرة ١٤) . وخلال الفترة التي يغطيها التقرير شهدت هذه المبادئ التوجيهية تحسنا آخر بإزالة جميع قيود السفر على طريق فاما فوستا - نيقوسيا الجديد . وما زالت الجهود مستمرة لفتح طرق اضافية .

١٥ - ولم يقع سوى عدد قليل جدا من الحوادث الصغيرة المنطوية على قيود على حرية تنقل قوة الأمم المتحدة ، فرضها كل من الحرس الوطني والقوات التركية والقرصية التركية . وقد كان كل هذه الحوادث نتيجة لسوء الفهم على المستوى المحلي وسويت على الفور .

دال - المحافظة على وقف اطلاق النار

١٦ - تبقى قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص المنطقة الواقعة بين خطوط وقف اطلاق النار تحت المراقبة المستمرة ، وذلك من خلال شبكة مكونة من ١٤١ مركز مراقبة ، من بينها ٦١ مركزا مزودا بالجنود ، في الوقت الحاضر ، على أساس دائم . وقد استخدمت دوريات متحركة وثابتة اضافية لتوفير زيادة التواجد في المناطق الحساسة ، خلال الولاية الاخيرة ، مما ادى الى تخفيض عدد مراكز المراقبة المزودة بالجنود على أساس دائم بمقدار ١٠ مراكز خلال الفترة المشمولة بالتقرير . ويستمر استخدام المناظير ذات العينيتين العالية القدرة وأجهزة الرؤية الليلية لمراقبة خطوط وقف اطلاق النار بصورة مستمرة .

١٧ - ويمتد مسار دوريات قوة الامم المتحدة على طول المنطقة العازلة ، وهو أساس لقدرة القوة على مراقبة خطوط وقف اطلاق النار ، واعادة تموين مراكز المراقبة ، والاستجابة الفورية للحوادث . ومع ذلك ، تلاقي القوة بعض المصاعب في تأمين دعم الصيانة على نحو منتظم . ونشأ عن ذلك ازدياد في معدل التدهور وتضخم في الاعمال المتأخرة التي ينبغي الاضطلاع بها للابقاء على مسار الدوريات صالحا للمرور خلال الشتاء . ومن حسن الحظ ان حكومة المملكة المتحدة قدمت الدعم الهندسي مرة ثانية في تشرين الاول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ وقد يسر هذا من الحالة . وما زالت صيانة المسار على المدى الطويل تثير قلق القوة .

١٨ - وقد عدلت الحدود الواقعة بين القطاعين ٢ و ٤ نحو الشرق ، مرة أخرى ، خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، فيتضمن القطاع ٢ حاليا كل المنطقة الواقعة تحت حماية الامم المتحدة (التي تشتمل على مقر القوة) وجزءا اضافيا من المنطقة العازلة في نيقوسيا الغربية . ونتيجة لذلك أمكن القيام بدوريات اضافية في القطاع ٤ باستخدام الأفراد الموفرين من مراكز المراقبة التي سلمت الى القطاع ٢ ومن خلال تزويد أربعة مراكز مراقبة اخرى بالجنود على اساس دورى لا على أساس دائم كما كان الحال سابقا . وقد ساعدت زيادة دوريات القوة على الاحتفاظ بالهدوء في منطقة نيقوسيا الحساسة . وتواصل القوة انشاء مقر جديد لقيادة السرايا في المنطقة العازلة في الجزء الشرقي من نيقوسيا ، ومن المفروض ان يتم ذلك خلال فترة الولاية المقبلة رهنا بتوفر الدعم الهندسي اللازم . وحينئذ تكتمل عملية اعادة الوزع المزمعة في نيقوسيا .

١٩ - وقد ظل تكرار حوادث اطلاق النار تقريبا على نفس المستوى المنخفض المذكور في التقرير الاخير (S/16596 ، الفقرة ٢٠) ، ولم تحدث عمليات تبادل للنيران بين القوتين المتعارضتين ، كما لم تطلق النار على موظفي قوة الامم المتحدة . وما زالت قوات كل جانب في نيقوسيا معرضة لنيران قوات الجانب الاخر على مدى قريب بشكل خطير . وقد قدمت الى كلا الجانبين مقترحات مفصلة من جانب قوة الامم المتحدة لنقل المواقع الاكثر استفزازا وتعرضا للنيران ، ويقوم أركان حرب كل من الجانبين بدراسة هذه المقترحات دراسة تفصيلية . وقد انخفض عدد التحركات الامامية المؤقتة ، كما حدث انخافض آخر في عدد المحاولات من جانب كل من الطرفين لبناء تحصينات جديدة أمام خطوط وقف اطلاق النار أو لتحسين المواقع القائمة . وواصلت القوة نجاحها في استعادة الوضع السابق في جميع الحالات الهامة .

٢٠ - وخلال الفترة المستعرضة استمر حدوث عمليات التحليق فوق المنطقة العازلة التابعة للامم المتحدة من جانب طائرات القوات التركية ، وكان ثمة احتجاج في كل حالة . وتقوم السلطات القبرصية التركية في الوقت الحالي ، في محاولة منها لتقليل هذه الحوادث ، بإبلاغ قوة الامم المتحدة بالتحركات الجوية على جانبها ، مما ساهم بشكل كبير في تحسين مراقبة حركة المرور الجوي وتحديد ها في المنطقة .

٢١ - وجرى الإبلاغ عما مجموعه خمس عمليات تحليق قامت بها طائرات نقل مدنية عند دخولها أو مغادرتها مطار تيمبو الواقع في الشمال . وبين التحقيق في كل مرة ان الطيارين كانوا يحاولون تجنب احوال الطقس المعاكسة التي تسبب مشاكل بالنسبة لأمن الطيران . ولم يقع سوى حادث واحد يتعلق بتحليق طائرة مدنية خفيفة من الجنوب ، مما يشكل تحسنا كبيرا يرجع الى ادخال هيئة الطيران المدني القبرصية نظما جديدة لحركة المرور الجوي .

هـ - المحافظة على الوضع الراهن

٢٢ - تمتد خطوط وقف اطلاق النار على مسافة ١٨ كيلومترا تقريبا من نتوء كوكينا وكاتو بيرغوس بين الساحل الشمالي الغربي والساحل الشرقي جنوب فاماغوستا في منطقة دبرينيا . ويبلغ مجموع الساحة الواقعة بين خطوط وقف اطلاق النار ، التي يتراوح عرضها بين ٢٠ مترا و ٧ كيلومترات ، نحو ٣ في المائة من مساحة ارض قبرص وتضم جانبا من اجود الاراضي الزراعية في الجزيرة .

٢٣ - والمنازعات مستمرة في مناطق معينة على تحديد خطوط وقف إطلاق النار . بيد ان سياسة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التي تقضي بعدم دخول قوات اى من الجانبين في تلك المناطق ما زالت سارية المفعول .

٢٤ - واستمر كلا الجانبين خلال الفترة المستعرضة في الاعراب عن القلق من التعزيز المدعى للقوات في الجزء المقابل من الجزيرة . ويثير اى تعزيز للقوات والمعدات في الجزيرة قلق قوة الامم المتحدة ، وأثيرت هذه المسألة في مناسبات مختلفة مع السلطات المختصة في كل من الجانبين . وما زالت قدرة قوة الامم المتحدة على رصد هذه التطورات محدودة بالضرورة ، نظرا لأن الطرفين لم يقبلا حتى الآن خطة قوة الامم المتحدة للتفتيش على القوات العسكرية بقصد التحقق (S/15812 ، الفقرة ٢٣) . وما زالت قوة الامم المتحدة مستعدة لتنفيذ هذا الاجراء بعد فترة وجيزة من اخطارها بقبوله . وتواصل قوة الامم المتحدة ، في حدود القيود الحالية ، الرصد العلني لقوات الطرفين ، وقد كررت لهما الاعراب عن قلقها من أن يؤدي أى تعزيز كبير للقوات الى زيادة التوتر .

واو - الألغام

٢٥ - لم تقع أثناء الفترة التي يتناولها التقرير حوادث الغام تسبب اصابات للأفراد التابعين للامم المتحدة . وفي آب/اغسطس ١٩٨٤ ، أصيب راع قبرصي عندما تسببت حيواناته فيما يبدو وفي تفجير لغم بالقطاع ١ . وبعد ذلك عينت حدود تلك المنطقة واغلقت بالنسبة للزراعة . واستمرت قوة الامم المتحدة في الابقاء على العلامات التحذيرية والحواجز في حقول الألغام المعروفة والمشتبه في وجودها .

زاي - المهام الانسانية وتطبيع الظروف

٢٦ - واصلت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تصريف المهام الانسانية للقبارصة اليونانيين الذين ظلوا في الشمال . وما زالت الزيارات المؤقتة للجنوب لاسباب عائلية وأسباب أخرى تجرى على أساس كل حالة ، ويجرى ترتيبها مباشرة أو بالمساعي الحميدة للقوة . وقام ٦٥٤ من القبارصة اليونانيين بزيارة الجنوب خلال الفترة المستعرضة لاسباب عائلية وأسباب طبية .

٢٧ - ولم يطرأ طوال الفترة التي يشملها التقرير أى تغيير في حالة الاطفال الملتحقين بالمدارس في الجنوب والراغبين في زيارة ابائهم أو اجدادهم في الشمال (S/15149 ، الفقرة ٢٤) . وقد واصلت القوة استخدام مساعيها الحميدة لتحقيق تحسن في الحالة .

٢٨ - وحدثت ٤٩ حالة انتقال نهائي للقبارصة اليونانيين من الشمال الى الجنوب خلال الفترة التي يشملها التقرير . ومعظم هؤلاء* من المسنين الذين ذهبوا للعيش مع أقاربهم في الجنوب . ويبلغ عدد القبارصة اليونانيين المقيمين في الشمال ٧٨٨ . وانتقل اثنان من القبارصة الاترك انتقالاتا نهائيا من الجنوب الى الشمال خلال الفترة المستعرضة . وقد واصلت قوة الامم المتحدة التحقق من ان جميع حالات الانتقال تتم طواعية .

٢٩ - وواصل ضباط قوة الامم المتحدة اداء مهام انسانية في الشمال باجراء مقابلات سرية مع القبارصة اليونانيين المقيمين هناك . وكانت هذه المقابلات في جميع الحالات مع قبارصة يونانيين طلبوا الانتقال نهائيا الى الجنوب .

٣٠ - وبقيت حالة المدرستين الابتدائيتين للقبارصة اليونانيين ، اللتين تعملان في الشمال ، دون تغيير أساسي منذ عام ١٩٨٢ (S/15149 ، الفقرة ٢٦) . ويوجد حاليا في المدرسة الكائنة في ريزوكاريا سو ٤٤ تلميذا ، ويوجد في المدرسة الكائنة في آياترياس ١٩ تلميذا .

٣١ - وما زالت الاتصالات متكررة بين افراد الطائفة المارونية المقيمين على جانبي خطوط وقف اطلاق النار . وهم يتمتعون في الشمال بقدر كبير من حرية التنقل وتكرر الزيارات من الشمال الى الجنوب وبالعكس على أساس كل حالة . وانتقل ستة من الموارنة الى الجنوب نهائيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، ويبلغ عدد الموارنة في الشمال ٣٧٠ شخصا .

٣٢ - وتستمر الزيارات الدورية التي يقوم بها راسميون من قوة الامم المتحدة للقبارصة الاترك القاطنين في الجنوب ، كما تستمر الاتصالات بذويهم في الشمال . وتتم في فندق ليدرا بالاس خلال الشهور الستة الماضية ترتيب ٥٩ من حالات جمع الشمل بين الاسر القبرصية التركية المنفصلة ، على أساس فردي باشراف من قوة الامم المتحدة ، وبالتعاون مع سلطات الحكومة القبرصية .

- ٣٣ - وقد واصلت قوة الامم المتحدة تسهيل الانشطة الاقتصادية في المنطقة الواقعة بين الخطوط ، كجزء من جهودها لتعزيز استئناف الاحوال الطبيعية . وما زالت القوة تشجع الزراعة وترصد النشاط الزراعي بعناية .
- ٣٤ - وقد واصلت قوة الامم المتحدة بذل جهد كبير لضمان تشغيل نظام توزيع المياه بكفاءة وانصاف لفائدة كلتا الطائفتين . وقد استمر التعاون بين السلطات المسؤولة عن المياه لدى كلتا الطائفتين على نحو طيب من خلال المساعي الحميدة للقوة .
- ٣٥ - وتحقق قوة الامم المتحدة حاليا في شكوى مقدمة من السلطات القبرصية التركية ، مفادها ان تلوث المياه في الشمال قد سببه مصنع لتجهيز النحاس في شورويتيسا في الجنوب . وتقدم السلطات الحكومية كل مساعدة لحل هذه المشكلة . وقد اخذت القوة عينات من المياه والتربة جرى تحليلها . وقد قدمت نسخة من التقرير لكل من الطرفين . وتواصل القوة مراقبة الحالة عن كثب .
- ٣٦ - وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ ، تلقت قوة الامم المتحدة شكواى من الرابطة المارونية في قبرص تتعلق بنقص مزعوم في مياه الشرب في ثلاث قرى مارونية في الشمال . وقام موظفو الخدمات الانسانية التابعون للقوة باجراء تحقيق شامل في هذه الشكاوى اثناء زياراتهم . وفي تشرين الاول / اكتوبر ، وضعت ادارة المياه القبرصية التركية مضخة جديدة مكان مضخة قديمة في البئر الذى يزود بالمياه قرية كورماكيثي ، وهي أكبر قرية مارونية . ووجد ان القريتين الاخرين تعانيان من تضائل في امدادات المياه ، ولكن هذا امر شائع في اثناء فترة الصيف الشديدة الجفاف . والحالة الان مرضية ، وسيستمر رصد هذا عن كثب .
- ٣٧ - وواصلت قوة الامم المتحدة الاضطلاع بترتيبات تسليم البريد ورسائل الصليب الاحمر عبر خطوط وقف اطلاق النار ، فضلا عن تحويل المعاشات التقاعدية الحكومية واستحقاقات التأمين الاجتماعي الى مستحقيها من القبارصة الاتراك المقيمين في الشمال .
- ٣٨ - كما وزعت قوة الامم المتحدة ٤٦٨ طنا من المواد الغذائية واصنافا اخرى متصلة بذلك قد مشها حكومة قبرص والصليب الاحمر القبرصي الى القبارصة اليونانيين المقيمين في الشمال .
- ٣٩ - وواصلت قوة الامم المتحدة تقديم الخدمات الطبية الطارئة للمدنيين من كلتا الطائفتين ، بما في ذلك قيام عربات الاسعاف والطائرات العمودية بعمليات النقل اللازمة . . . / . . .

لأسباب طبية . وقامت القوة كذلك بمرافقة عدد من القبارصة الاتراك الى مستشفيات فسي الجنوب من أجل العلاج . واستمر تسليم الأدوية الى طائفة القبارصة الاتراك على أساس منتظم، بينما تلبى على الفور الطلبات الطارئة للحصول على الأدوية .

ثالثا - حفظ القانون والنظام

٤٠ - وما برحت الشرطة المدنية التابعة لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تواصل العمل دعماً للوحدات العسكرية للقوة . وظلت هذه الشرطة المدنية تسهم في حفظ القانون والنظام في المنطقة الواقعة بين خطوط وقف اطلاق النار، وفي حماية المدنيين المقيمين في قرى واقعة داخل تلك المنطقة . وهي تساعد في مراقبة تنقل المدنيين في المنطقة الواقعة بين الخطوط، وترافق الاشخاص المنتقلين من الشمال الى الجنوب والعكس، وتجري تحقيقات في الشكاوى من الأنشطة الاجرامية التي لها آثار تهمس الطائفتين . وقد أجرت ايضا عدة تحقيقات مستقلة بالتعاون مع شرطة وسلطات كل من الطائفتين . ويقوم ثلاثة افراد من هذه الشرطة المدنية في قرية بيللا المختلطة السكان، حيث يوفر خدمات الشرطة .

٤١ - وتوزع الشرطة المدنية التابعة لقوة الامم المتحدة مدفوعات الرعاية الاجتماعية والمعاشات التقاعدية على القبارصة اليونانيين في شمالي قبرص، وتواصل رصد رعاية القبارصة اليونانيين في الشمال، فضلا عن القبارصة الاتراك الذين يعيشون في الجنوب . وهي مسؤولة أيضا عن دفع المعاشات التقاعدية للقبارصة الاتراك أو المعالين المقيمين في الشمال الذين كانوا يعملون قبل ذلك في الجنوب . ويتم تنسيق هذا النشاط عن طريق مكتب الصليب الاحمر .

رابعا - برنامج المساعدة الانسانية

٤٢ - واصل مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، بناءً على طلبي، مساعدة المشردين والمعوزين في الجزيرة بصفته منسق المساعدة الانسانية التي تقدمها الامم المتحدة الى قبرص . وسوف يستمر تعديل حجم هذه الانشطة بما يتماشى مع الاحتياجات .

٤٣ - والآن يوفر برنامج ١٩٨٤ مبلغ ٧٥٠ من ملايين دولارات الولايات المتحدة لتمويل ٢٢ مشروعا وكل ما يتعلق بها من تكاليف ادارية . ويشمل هذا البرنامج، الذي تنسقه جمعية الصليب الاحمر القبرصية، الاشتراك في تشييد مستشفى عام، وفي شراء معدات ولوازم من الخارج لقطاعات الصحة والتعليم والزراعة، وفي التدريب الفني .

٤٤- وواصلت قوة الامم المتحدة دعم برنامج المساعدة الذي يضطلع به المنسق ، بتسليم معدات زراعية وتعليمية وطبية . وتم خلال الفترة المستعرضة تسليم ما مجموعه ٢٩ طنا من اللوازم ، بواسطة تسهيلات القوة .

٤٥- واستمرت الأنشطة المشتركة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية ، والجارية في اطار المشاريع التي يساعد ها برنامج الامم المتحدة الانمائي ، بنجاح طوال الفترة قيد الاستعراض . فبدأت في أيلول /سبتمبر المرحلة الثانية من مشروع المخطط العام المشترك لنيقوسيا . وتتضمن المساعدة المقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي في هذه المرحلة اعداد خطة استثمار قصيرة الاجل للمنطقة الوسطى من المدينة وكذلك حافطة من مشاريع استثمار محددة تستند الى تصميمات تفصيلية ودراسات للجدوى .

٤٦- وبدأت في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٤ اعمال التشييد في المرحلة الثانية من مشروع شبكة الصرف الصحي وامدادات المياه للمنازل في نيقوسيا . وتغطي هذه المرحلة ، التي يمولها الاتحاد الاقصادى الاوربي والمصرف الاوربي للاستثمار ، جزئي نيقوسيا على حد سواء ، وهي تتضمن مد أنابيب عبر المنطقة العازلة . ونظرا لطبيعة هذا المشروع المشترك بين الطائفتين ، يكفل برنامج الامم المتحدة الانمائي التنسيق والاتصال الملازمين بين ممثلي كلتا الطائفتين في المشروع ، لتيسير تنفيذه . وتوفر قوة الامم المتحدة الاتصال والمرافقين العسكريين من اجل العمل الذي يجرى في المنطقة العازلة .

٤٧- وحدث تقدم مرضلدى الجانبين على السواء في مشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي المشترك للتدريب على الحرف اليدوية ، وواصل برنامج الاغذية العالمي تقديم الاغذية لتلاميذ المدارس من طائفتي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك على حد سواء .

خامسا - المساعي الحميدة للأمين العام

٤٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض تابعت مهمة المساعي الحميدة التي عهد بها اليّ مجلس الأمن في قراره ٣٦٧ (١٩٧٥) وواصل اسنادها في قراراته التالية ، التي كان آخرها قراره ٥٥٣ (١٩٨٤) . وفي تقريرى المؤرخ ١ حزيران /يونيه ١٩٨٤ المقدم الى المجلس (S/16596) سردت التطورات التي حدثت خلال الفترة المشمولة بتقريرى السابق التي لم تسفر ، للأسف ، عن أى تقدم . وسعيا لاعطاء دفعة جديدة لمهمة المساعي الحميدة التي أقوم بها ، وجهت الدعوة الى الجانبين لتعيين ممثلين ألتقى بهما كلا على حدة في فيينا في ٦ و ٧ آب / أغسطس ١٩٨٤ . وقبلت الطائفتان القبرصية اليونانية والقبرصية التركية دعوتى ، وعينتنا السيد اندرياس مفروماتيس والسيد نيكاتسي إرتيكون كمتحدثين باسميهما . وفي هذين الاجتماعين ، أجمعت للجانبين عددا من نقاط العمل بغية التحقق مما اذا كان من الممكن لهذه النقاط أن توفر الأساس لمحادثات رفيعة المستوى تجرى عن قرب تحت رعايتي ، كوسيلة لمواصلة السعي من أجل التوصل الى حل عادل ودائم لمسألة قبرص . وفي ٣١ آب / أغسطس ١٩٨٤ استجاب الجانبان بصورة مرضية لاقتراحي .

٤٩ - وبناء على دعوتى ، التقى بي زعماء الطائفتين ، كل طائفة على حدة ، في جولة أولى من محادثات رفيعة مستوى جرت عن قرب بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ١٠ الى ٢٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ . وكان الغرض من هذه المحادثات هو اشراك كلا الجانبين في طرق عدد من العناصر الجوهرية ، بغية صياغة نقاط العمل التي اقترحتها في فيينا في مشروع اتفاق أولي لعرضه على اجتماع مشترك رفيع المستوى . فمن شأن ذلك الاتفاق ، ككل متكامل ، أن يمثل خطوة هامة نحو التوصل الى حل شامل للمشكلة القبرصية . وخلال هذه الاجتماعات أوضح زعماء الطائفتين آراءهم بشأن بعض مبادئ أساسية معينة فيما يتعلق بالتوصل الى تسوية اتحادية في المستقبل وبتنفيذ هذه المبادئ . وأوضح الجانبان رغبتهما في مواصلة السعي من أجل التوصل الى تسوية ، وقبلت دعوتى لحضور جولة ثانية من محادثات رفيعة المستوى تجرى عن قرب ، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في الفترة من ١٥ الى ٢٦ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٤ . وقد أتاحت الجولة الثانية فرصة أخرى للجانبين لدراسة جميع الجوانب الرئيسية للمشكلة القبرصية واستيضاحها بقدر أكبر ، منفردة ومترابطة . وفي حين أنه لم يمكن تحقيق تقدم ملموس ، فاني أرى ضرورة بذل مسعى آخر من أجل استكشاف بعض السبل قبل تقديم التقرير الحالي الى المجلس .

٥٠ - وقد جرت الجولة الأخيرة من المحادثات عن قرب في نيويورك في الفترة الواقعة بين ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر و ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ . وقد امت السي

الطرفين مشروعاً أولياً لاتفاق مشترك رفيع المستوى ، وناقشته معهما ككل متكامل . وقد تضمن مشروع الاتفاق هذا عناصر مأخوذة من مواقف مختلفة رأيت أنها يمكن أن تساعد في سد الفجوة التي مازالت قائمة . وقد تطرقت المناقشات بسرعة الى القضايا الرئيسية المتعلقة بما يمكن أن يطلق عليه اسم محور الحل الشامل للمشكلة القبرصية . وقد نقل الجانب القبرصي التركي التي استجابته العرضية لجميع العناصر الواردة في مشروع الاتفاق الذي عرضته . ونظراً لأن المفاوضات وصلت الى مرحلة حاسمة ، اقترحت حينئذ أخذ مهلة للتروي . وبعد ذلك غادر الرئيس كيبيريانو نيوبيورك الى نيقوسيا ، على أن يعرود في غضون عشرة أيام . ولدى عودة الرئيس كيبيريانو من قبرص ، نقل الي الوفد القبرصي اليوناني موقفه ازاء جميع العناصر الواردة في مشروع الاتفاق الذي عرضته . ونظراً لأن الفجوة لم تكن قد سدت بعد تماما ، أجريت مشاورات أخرى مع الجانبين ، التمسست وتلقيت خلالها من الوفد القبرصي التركي آراء ساعدت على تضيق الفجوة عما كانت عليه . وبحلول ١٢ كانون الأول / ديسمبر كان في تقديري أنه يمكن حينئذ عرض وثائق مشروع الاتفاق على الاجتماع المشترك الرفيع المستوى . وأتوقع أن يقوم المتفاوضون ، في الاجتماع الرفيع المستوى ، بابرام اتفاق يتضمن العناصر اللازمة لحل شامل للمشكلة ، يهدف الى اقامة جمهورية اتحادية في قبرص .

٥١ - وبناءً على ذلك ، أعلنت في ١٢ كانون الأول / ديسمبر أن الطرفين قد اتفقا على عقد اجتماع مشترك رفيع المستوى تحت رعايتي ، في مكان يحدد فيما بعد ، يبدأ في ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ .

٥٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، ورد عدد من الرسائل من الطرفين بشأن مختلف جوانب المشكلة القبرصية . وقد عمدت هذه الرسائل بوصفها وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة بناءً على طلب الممثل الدائم لقبرص (انظر S/16612-S/38/818 ، و S/16625-S/38/820 ، و S/16657-S/38/824 ، و S/16658-S/38/825 ، و S/16667-S/38/826 ، و S/16687-S/38/829 ، و S/16688-S/38/830 ، و S/16689-S/38/831) أو ، باسم الطائفة القبرصية التركية ، بناءً على طلب الممثل الدائم لتركيا (انظر S/16639-S/38/821 ، و S/16675-S/38/827) . فضلا عن ذلك تم ، بناءً على طلب الممثل الدائم لنيكاراغوا ، تعميم تقرير المقرر ووثائق أخرى صادرة عن المؤتمر الثالث لوزراء العمل في بلدان عدم الانحياز وبلدان نامية أخرى ، المعقود في ماناغوا في الفترة من ١٠ الى ١٢ أيار / مايو ١٩٨٤ (A/39/581-S/16782/Corr.1 و A/39/581/Corr.1) .

٥٣ - وفيما يتعلق باللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين في قبرص ، يتعين عليّ مع الأسف الشديد أن أبلغ عن الوفاة السابقة لأوانها ، في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ ، للسيد كلود بيبو ، العضو الثالث في اللجنة . وطبقاً لاختصاصات اللجنة ، طلبت النى اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن تتولى اختيار عضو ثالث من جديد .

٥٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض عقدت اللجنة دورات عمل ثلاث (٢٠-٢٧ حزيران/يونيه ، و ٩ آب / أغسطس - ٥ أيلول/سبتمبر ، و ١١-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر) استمر خلالها النظر في الحالات المعروضة من قبل وفي عدة حالات جديدة عرضها الجانبان . ودراسة الحالات المعروضة من قبل مستمرة بموافقة الجانبين على الرغم من وفاة العضو الثالث .

سادسا - الجوانب العالية

٥٥ - دفعت في الحساب الخاص لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تبرعات من ٧٠ بلدا تبلغ قيمتها نحو ٣٢٩٥ مليون دولار ، وذلك فيما يتعلق بالفترات الممتدة منذ انشاء القوة في ٢٧ اذار/مارس ١٩٦٤ وحتى ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ . وبالإضافة الى ذلك ، بلغ مجموع التبرعات المقدمة من مصادر عامة ، والأرباح المستمدة من استثمار الأموال غير الضميمة مؤقتا وإيرادات متنوعة أخرى وردت في الحساب حوالي ١٣٣ مليون دولار . ولذلك اتيح حتى الآن نحو ٣٤٢٨ مليون دولار للحساب الخاص للقوة من أجل تغطية تكاليف القوة التي تكبدتها الامم المتحدة لغاية ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ .

٥٦ - وتقدر التكاليف التي تكبدتها الامم المتحدة فيما يتعلق بعملية القوة عن الفترات الممتدة منذ انشاء القوة ولغاية ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ بما مقداره ٤٧٠ مليون دولار . ويشمل هذا الرقم التكاليف المباشرة التي تتكبدها الامم المتحدة للابقاء على القوة في قبرص ، وكذلك المبالغ التي يتعين تسديدها للحكومات المساهمة بقوات لقاء ما تكبدته من تكاليف اضافية وطائرة تطالب الامم المتحدة بتسديدها . ويقل مبلغ الـ ٣٤٢٨ مليون دولار الذي سدد حتى الآن في الحساب الخاص للقوة عن الاحتياج البالغ قدره ٤٧٠ مليون دولار المذكور أعلاه بحوالي ١٢٧٧ مليون دولار . بيد أنه بالإضافة الى التبرعات التي دفعت في الحساب فعلا ، ينتظر أن يرد في الوقت المناسب نحو ٤٦ مليون دولار في شكل تبرعات أعلنتها بعض الحكومات ولكن لم تدفعها حتى الآن .

٥٧ - فاذا ما اضيف مبلغ الـ ٤٦ مليون دولار المنتظر دفعه الى مبلغ الـ ٣٤٢٨ مليون دولار الوارد حتى الآن ، يمكن توقع أن يصل مجموع مقبوضات الحساب الخاص للقوة منذ اذار/مارس ١٩٦٤ الى حوالي ٣٤٧٤ مليون دولار . وعليه يصبح الفرق بين هذا الرقم والتكاليف التي تتعين تغطيتها ، والتي تبلغ حوالي ٤٧٠ مليون دولار ، ما مقداره ١٢٣١ مليون دولار . ومن ثم ، اذا لم ترد تبرعات اضافية من التعهدات القائمة أو الجديدة قبل ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، فسيبلغ عجز الحساب الخاص بالقوة في ذلك التاريخ نحو ١٢٣١ مليون دولار .

٥٨ - واذ ما قرر مجلس الأمن أن يمدد فترة مرابطة القوة في قبرص لمدة ستة أشهر بعد ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤ ، فمن المتوقع أن تصل التكاليف الإضافية التي تتكبدها المنظمة فيما يتعلق بالقوة بحجمها الحالي تقريبا ، ومع افتراض استمرار التزامات التسديد الحالية ، التي حوالي ١٣٩٩ مليون دولار ، تفاصيلها كما يلي :

التكاليف التقديرية لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم
في قبرص حسب فئات الانفاق الرئيسية
(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

<u>أولا - التكاليف التشغيلية التي تتكبدها الامم المتحدة</u>	
١٧٧	انتقال القوات
١ ٣٦٣	المصروفات التشغيلية
٧٩٤	ايجار الأماكن
٦٩٠	الجراريات
٢ ١١٥	الموظفون غير العسكريين والمرتبات والسفر ، الخ
<u>٢٠٠</u>	المصروفات المتنوعة ومصروفات الطوارئ
<u>٥ ٣٣٩</u>	مجموع أولا
<u>ثانيا - تسديد التكاليف الإضافية للحكومات المساهمة بالقوات</u>	
٧ ٥٠٠	المرتبات والبدلات
٩٢٥	المعدات المملوكة للقوات
<u>١٠٠</u>	منح الوفاة والعجز
<u>٨ ٥٢٥</u>	مجموع ثانيا
<u><u>١٣ ٨٦٤</u></u>	المجموع الكلي (أولا وثانيا)

٥٩ - والتكاليف المذكورة أعلاه لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص فيما يتعلق بفترة الستة أشهر المقبلة ، والتي ستتعين تغطيتها بالتبرعات ، لا تجسد كامل تكاليف هذه العملية بالنسبة للدول الأعضاء وغير الأعضاء . والواقع أنها تستبعد التكاليف العادية التي كانت الدول المساهمة بقوات ستتكبدها لو كانت وحداتها تؤدي الخدمة في وطنها (أي المرتبات والبدلات العادية والتكاليف العادية العادية) ، وكذلك أى تكاليف إضافية وطارئة وافقت الدول المساهمة بقوات على استيعابها دون أن تتحمل تكاليفها الامم المتحدة . وقد ابلغتني الحكومات المساهمة بقوات أن تكاليف قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التي استوعبتها هذه الحكومات تبلغ قرابة ٣٦٢ مليون دولار عن كل فترة ولاية لمدة ستة أشهر . واستنادا الى ذلك قدرت التكاليف الكاملة للقوة بالنسبة للدول الأعضاء وغير الأعضاء فيما يتعلق بفترة الستة أشهر المقبلة بحوالي ٥٠١ مليون دولار .

٦٠ - ومن أجل تمويل التكاليف التي ستتكبدها المنظمة فيما يتعلق بابقاء القوة لمدة ستة أشهر بعد ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤ وتسد يد جميع التكاليف والمطالبات المستحقة حتى ذلك التاريخ ، سيكون من الضروري استلام تبرعات للحساب الخاص للقوة يبلغ مجموعها ١٣٧ مليون دولار .

سابعا - الملاحظات

٦١ - تم خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات اتخاذ قرارات سياسية رئيسية ؛ ولا يسد لي ان اقرر ان الجانب القبرصي التركي قد ابلغني بموقف ينطوي على تحسن كبير ، من ناحيتين الدستورية والاقليمية ، بالنسبة للموقف الذي كان يتمسك به في السنوات السابقة . وقد كنت أشعر طوال الجولة الاخيرة من المباحثات بالطبيعة الحساسة للقرارات التي تواجه الطائفة القبرصية اليونانية وللجهود البناءة التي بذلتها تلك الطائفة من أجل التوصل الى المرحلة الحالية . واني واثق من ان كلا الجانبين سيشتان في الاجتماع الرفيع المستوى المشترك اننا وصلنا الى منعطف الطريق في تطور المسألة القبرصية ، وان تصميمهما على العمل معا في جمهورية اتحادية سيكون على درجة من القوة تكفي للتغلب على الصعوبات المتبقية وازالة الشكوك القائمة .

٦٢ - وبينما كانت تجري التطورات الهامة المجلة اعلاه ، كانت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تواصل تأدية مهمتها التي لا غنى عنها في مراقبة وقف إطلاق النار وتهيئة الظروف السلمية والتشجيع على عودة الأمور الى طبيعتها في الجزيرة . وقد حظيت القوة ، لدى اضطلاعها بهذه المهمة ، بتعاون ومساندة ممتازين من كلا الجانبين .

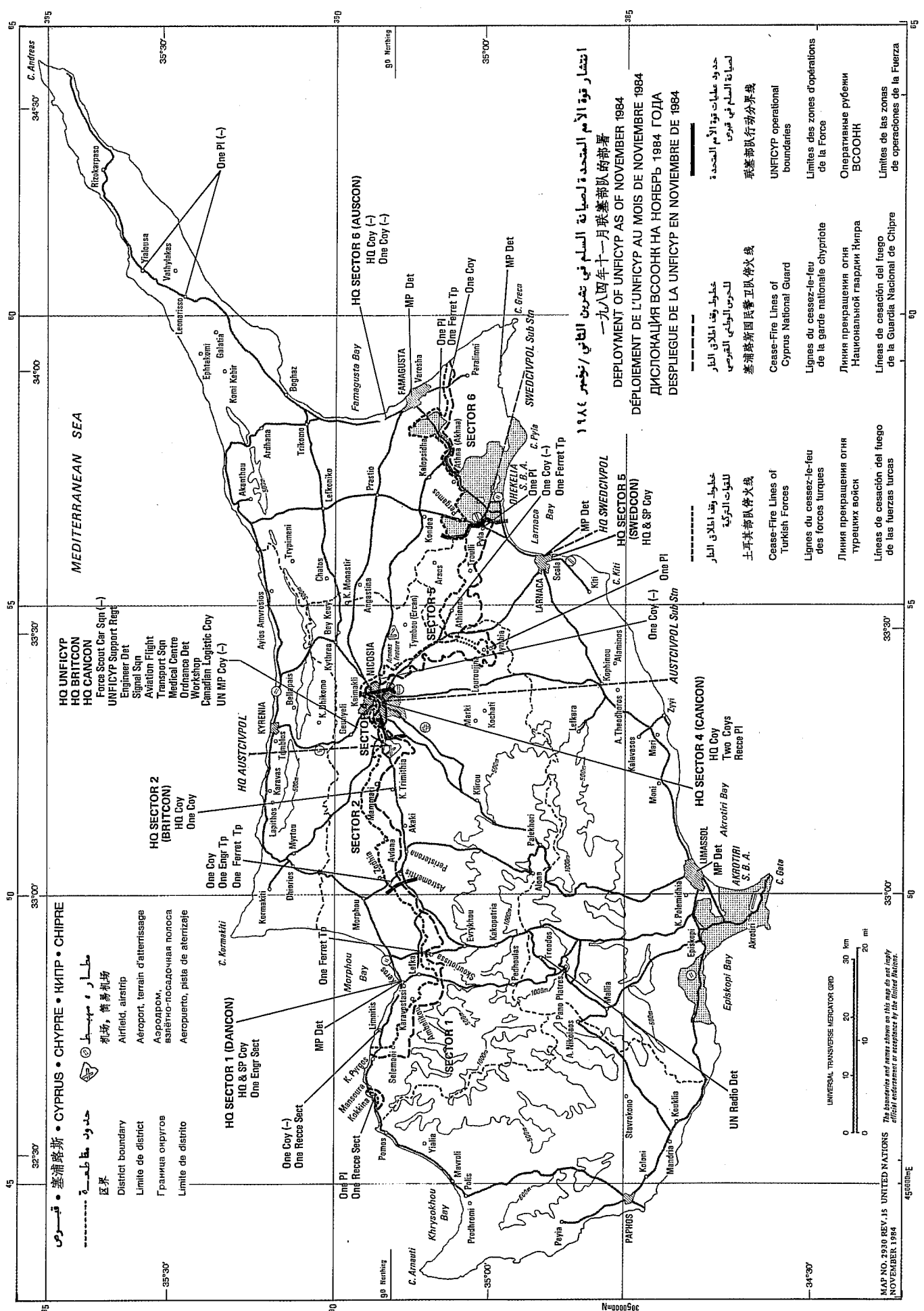
٦٣ - وفي ضوء الموقف على الطبيعة والتطورات السياسية ، خلصت الى ان استمرار وجود قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ما زال امرا لا غنى عنه للمساعدة في حفظ الهدوء في الجزيرة وفي تهيئة الظروف التي يمكن في ظلها مواصلة البحث عن تسوية سلمية على النحو الأفضل . وقد ينطوي احراز تقدم في هذا الاتجاه وتنفيذ الاتفاقات التي قد يمكن التوصل اليها في هذا الشأن على مهام صعبة ومعقدة بالنسبة للقوة . لذلك فاني أوصي مجلس الامن بتمديد ولاية قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لمدة ستة أشهر اخرى . ووفقا للممارسة المتبعة ، قمت باجراء مشاورات بشأن هذه المسألة مع الاطراف المعنية وسأوافي المجلس بتقرير عن هذه المشاورات بمجرد استكمالها .

٦٤ - وفيما يتعلق باللجنة المعنية بالاشخاص المفقودين ، أود أن اشيد اشادة جديدة بالمرحوم كلود بيبو ، العضو الثالث في اللجنة ، الذي كان لمهارته وتفانيه الفضل في التغلب على المصاعب الاجرائية الرئيسية التي واجهت اللجنة وفي تمكينها من الاضطلاع بمهمتها الموضوعية . واني واثق من انه سيكون بالا مكان اكمال الترتيبات اللازمة لتعيين خلف له في وقت مبكر بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومسح الاطراف . كما أمل ، في ضوء تحسن الجو السياسي السائد في الجزيرة ، ان تكون اللجنة المعنية بالاشخاص المفقودين الآن في موقف يسمح لها بالتعجيل بعملها بدرجة ملموسة .

٦٥ - وانني اشعر بقلق عميق ازاء تفاقم الحالة المالية التي تواجه قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، والتي تلقي بعبء غير متناسب على كاهل البلدان التي تساهم بقوات . وقد عكست هذه البلدان قلقها بشأن هذه المسألة في رسالتها المشتركة المؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٨٤ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن (S/16662) وفي مذكرتها الشفوية المؤرخة في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ والموجهة الي (A/39/573) ، التي ذكرت فيها انها تشارك في الرأي في انه ينبغي بذل قصارى الجهد لتصحيح هذه الحالة الخطيرة . ان حقائق الموقف واضحة . فبالرغم من نداءاتي المتكررة ، ما زال العجز المالي في حساب قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص يسير من سيئ الى اسوأ . وقد اتسعت الفجوة منذ تقريرى السابق الذى قدمته قبل ستة أشهر من نحو ١١٧٦٦ من ملايين الدولارات الى نحو ١٢٣٣١ من ملايين الدولارات . وعلاوة على ذلك ، فان حالات التقصير في المدفوعات الى البلدان التي تساهم بقوات في ازدياد . وكما ذكرت في تقريرى السابق ، كان آخر مبلغ مدفوع فيما يتعلق بمطالبات هذه البلدان ، التي لا تمثل في بعض الحالات سوى جزء من التكاليف الفعلية التي تكبدتها للابقاء على قواتها ، قد دفع في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ولا يغطي سوى المبالغ المطلوبة حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ . وفي ضوء هذه الحالة المتردية ، فانني اناشد مرة اخرى الحكومات التي لم تسهم في الماضي أن تصيد النظر في مواقفها وان تقدم مساهمات ، كما اناشد الحكومات المساهمة ان تفصل ذلك على اساس منتظم وان تزيد من مساهماتها . وكلني أمل في ان تستجيب الحكومات الى نداءاتي المستمرة لأن تقدم مساهمات سخية الى هذه العملية الهامة التي تقوم بها الامم المتحدة لصيانة السلم .

٦٦ - ويتيح لي هذا التقرير فرصة اخرى للاعراب عن تقديري للحكومات التي تساهم بقوات ، سواء للأداء الممتاز للقوات التي وضعتها تحت قيادة الامم المتحدة أو لتحمل الاعباء المالية الثقيلة المتعلقة بها . وأود كذلك ان اعرب عن عرفاني للحكومات التي تقدم تبرعات مالية لدعم هذه العملية الهامة والفعالة التي تقوم بها الامم المتحدة لصيانة السلم .

٦٧ - وختاماً ، أود الاعراب عن شكرى الحار للسفير هوغوج . غوبي ، الذى عاد الى الخدمة في بلده وان كان لا يزال ، في الوقت الحاضر ، ممثلي الخاص ؛ ولممثلي الخاص بالنيابة السيد جيمس هولغر ؛ وللسيد كيث بيفان ، الذى يتولى ذلك المنصب في غياب السيد هولغر . كما أود ان اعرب عن شكرى الحار للواء غونتر غرايندل قائد القوة ، ولضباط وجنود قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص وموظفيها المدنيين ، الذين استمروا في النهوض بكفاءة وتفان نموذجيين بالمسؤوليات الهامة والصعبة التي عهد بها اليهم مجلس الأمن .



حدود قطاع القبرص • 塞浦路斯 • CHIPRE • ЧИПР • قطر
 区界
 District boundary
 Limite de district
 Граница округов
 Limite de distrito

خطوط وقف إطلاق النار
 礼防、禁爆机场
 Airfield, airstrip
 Aéroport, terrain d'atterrissage
 Аэродром,
 взлётно-посадочная полоса
 Aeropuerto, pista de aterrizaje

انتشار قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في تشرين الثاني / نوفمبر 1984
 一九八四年十一月联合国维和部队的部署
 DEPLOYMENT OF UNFICYP AS OF NOVEMBER 1984
 DÉPLOIEMENT DE L'UNFICYP AU MOIS DE NOVEMBRE 1984
 ДИСЛОКАЦИЯ ВСООНК НА НОЯБРЬ 1984 ГОДА
 DESPLIEGUE DE LA UNFICYP EN NOVEMBRE DE 1984

حدود عمليات قوة الأمم المتحدة
 لصيانة السلم في قبرص
 联合国维和部队分界线

خطوط وقف إطلاق النار
 للعمليات الجوية القبرصية
 塞浦路斯国民警卫队停火线
 Cease-Fire Lines of
 Cyprus National Guard

UNFICYP operational
 boundaries

Limites des zones d'opérations
 de la Force

Оперативные рубежи
 ВСООНК

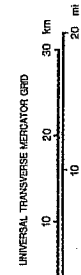
Límites de las zonas
 de operaciones de la Fuerza

خطوط وقف إطلاق النار
 للعمليات البحرية
 土耳其部队停火线
 Cease-Fire Lines of
 Turkish Forces

Lignes de cessez-le-feu
 des forces turques

Линия прекращения огня
 турецких войск

Lines de cesación del fuego
 de las fuerzas turcas



MAP NO. 2930 REV. 15 UNITED NATIONS
 The boundaries and names shown on this map do not imply
 official endorsement or acceptance by the United Nations.
 NOVEMBER 1984

N=000056c